

شرح كتاب الفوائد | تذكر الموت | لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

الحمد لله الذي لم يزل عليهما حكيما. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فلا فلنا في مسيرتنا - 00:00:40

في الفائدة الاولى العظيمة من الفوائد التي التقطها الامام العلامة شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى وقد اودعها في هذا الكتاب

العظيم. وقبل ان اخوض في مثل هذا في هذه الفائدة آآ يعني نعتذر لخواننا الذين - 00:01:00

تشكوا انهم سافروا يعني جاءوا من اماكن بعيدة في الاربعة الفات او الجمعة الفائتة. وانا في الحقيقة تركت يعني خبر واعتذرت لكن

بلغ الخبر في المسجد مؤخرا عشان كده يعني مكثتم لحد العشاء وكنت قد اعتذرت عن الخطبة ايضا وان شاء الله عز وجل ابدلها لكم

بالثالثة - 00:01:20

اللي هي اللي جاية دي يعني الشهر ده بس. اللي هي بعد اللي جاية يعني ان شاء الله. وعلى كل حال ايها الاخوة نحن هنا نتعلم فقه

وان يعامل المرء ربه. وآآ وان الانسان منا يرض بمجهوده وبزله ان يذهب سدى. فانت لن - 00:01:40

اتيت من مكان بعيد او من مكان قريب مكست ساعة ولا ساعتين ولا اكثر وانت في هذا المكان تنتزر مسلا محاضرة فلم يأتي

المحاضر مثلا هل تظن ان الله عز وجل ضيع عليك هذا الاجر والثواب؟ لا يمكن نحن نظن في الله عز وجل اكثر من هذا. احنا بنظن

بهذا المجلس وقل - 00:02:00

قلت لك قبل ذلك ان هذا المجلس لو لم يكن فيه الا ان قوموا مغفورا لكم لكفى. يكفيك حتى لو لم يأت احد انك وانت موجود في

المسجد وتنتزر الصلاة والمكث بعد الصلاة الانتظار الصلاة فذالك كفارة. مش ده سبت في الحديث الصحيح - 00:02:20

قال صلى الله عليه وسلم وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذالك الرباط لا مسؤل عن الكفارات فذالك الرباط مش كده ولا لأ واسمى امان

العبد منا اذا كان مخلصا ان يغفر الله له. احسن حاجة في العالم. ان ربنا يغفر لك. سئل ابو - 00:02:40

رضي الله عنه وهو على فراش الموت ما تشتكى قال ذنوبي. قال وما تشتهي؟ نفسك في ايه يعني؟ قال ان يغفرها الله لي ولا زال

الناس على ذلك يعني لا نريد ان هذا الكلام لان في الحقيقة بيحدث في اكسر من مكان والاخوة - 00:03:00

بيحصل لهم شيه من من الضجر حتى لو حصل تأخر ولا كذا. انت مأجور على كل حال. فما يضرك؟ ونسأل الله عز وجل ان يتقبلنا

اجمعين. قال ابن القيم رحمه الله ثم اخبر عن القيامة الصغرى. احنا كل الكلام ده لا زلنا فين؟ في سورة قاف - 00:03:20

واحنا قلنا ان سورة قاف مسال يبين لك الركائز التي ينبغي ان يرتكز عليها المضطهد. لان سورة قاف هي واضغابها من الصور المكية

ترتكز على هذه الاساسات وهذه الاعمدة ينبغي ان تتحلى انت بها لتقوى على حزنونة الطريق. فان الطريق الى الله عز وجل ليس

مفروشا بالورد ولا سهلا يسارا - 00:03:40

انما هو طريق شديد حزن لا يمتطي صهوته ولا يعتلي ربوته الا افزاز الرجال. الا افزاز الرجال الذين بايعوا الله عز وجل من قبل وباعوا

لله عز وجل مهجتهم التي بين جنبهم من قبل. فهو الان قد خرج من بيته - 00:04:10

بعد ان باع فما يضره؟ مش كده؟ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. اشترى من قديم اقبض يدك الان ان لم تكن قد بعت. ان كنت لسة هتضن بها فاقبضها الان. طب اذا كان قد اشتراها وملكها وهو - [00:04:30](#)

من قبل لكن يعني تنزلا اذا كان قد اشتراها والمشتري قد امتلك السلعة وجزاك عليها باعظم منها ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. وهي نفسك دي تساوي ايه عشان تخش الجنة يعني؟ لا - [00:04:50](#)

يشترى المرء في الجنة شيئا بهذه النفس. بل ان هذه النفس تبعده عن الجنة. لكن الله عز وجل برحمته قد اشتراها تراك منك سبحانه وبحمده وهو المالك في الاصل. فاذا كنت قد بعت له فهو المالك لهزه النفس الان - [00:05:10](#)

بعد ان بعتها انت اراد ان يجعلها في قصور عوالي فهي ملكه. اراد ان يجعلها في قبور فهي ملكه صح ولا لا؟ فهي ملكه فهذا الطريق شديد الحزن يمتحن الله عز وجل فيه السالكين. كل من اراد ان هو انا اريد ان اسلك - [00:05:30](#)

برهن ليس عند الله عز وجل شيه هكذا يقال باللسان فقط لانه مطلع على السر واخفى. فتقول انا من المؤمنين انفع لسان حال الكلام برهن الان. لما قام سعد بن عباد لما قام سعد بن - [00:05:50](#)

ومعاز رضي الله عنه صديق الانصاري الكبير. قام يوم بدر وسيأتي معنا في الفائدة الثانية فضل يوم بدر ونذكر مسل هذا لكن هزه اعرج عليها لما قام سعد بن معاز رضي الله عنه يوم بدر والنبي كان يستشير الانصار اشيروا عليه - [00:06:10](#)

يا ايها الناس قام ابو بكر المهاجري فتكلم فاحسن ورسول الله يقول اشيروا علي. قام عمر فتكلم وقعد اشيروا علي. قام المقداد ابن الاسود هندي وقعد اشيروا علي فالتفت سعد بن معاذ. يبقى كانك تقصد الانصار قال يا رسول الله كأنك تقصدنا آآ تقصدنا احنا يعني - [00:06:30](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو كذلك انا اقصدكم انتم كتيبة الناس. رأيكم ايه؟ وانتم الذين قد صار الجهاد في حقكم فرض عين لانهم بايعوا علي عشان كده عوقب الثلاثة الذين خلفوا عوقبوا ليه؟ لانه فرض عين على الانصار بالزات فقام سعد - [00:06:50](#)

ابن معاذ رضي الله عنه وتكلم بكلام عظيم جدا. وانتم تعلمونه يا رسول الله سلم من شئت. وباع من شئت اي انسان انا اخاصمه واي انسان اصالحه لاجلك ولو كان هو الالد الخاصم. اصالحه عشانك. وصالح من شئت وعادي من شئت وسالم من شئت - [00:07:10](#)

شئت. فوالذي نفسي بيده لو استعرضت بنا البحر لقضاه معك. ما تخلف منا احد قط. ما فيش حد يتخلف منا ابا هذا الكلام قيل خلاص اتقال اين البرهان؟ ربك عز وجل ما عندوش كده ولزلك يا اخواننا كان السلف - [00:07:30](#)

يخافون من السننهم ان يقول انا ممكن اعمل يخاف اوي. لان الله يطالبك بالبرهان. فلما قام سعد بن معاز يعني انت تنصرتنا تنصر الله ورسوله اه طلع البرهان يقوم يمتحن. فتمر بقى على بدر كم سنة كده سنتين تلاتة تقوم تأتي غزوة الاحزاب - [00:07:50](#)

فيضرب سعد بن معاذ في اكله فيشرف على الموت. فيجعله الله عز وجل حكما بين المسلمين وبين ما احلافه والعرب كان عندهم الحلف يعني حلف. بين المسلمين وبين اليهود بني قريظة. يقوم قم فاحكم - [00:08:10](#)

بينهم. فبرهن سعد بن معاذ على صدقه الان. وهو الصادق رضي الله عنه الصدوق الصديق. ومع ذلك الان يا رسول الله اري ان تقتل مقاتلتهم وان تشبه زناريهم ونسائهم. فقال له النبي حكمت بحكم الله من فوق سبع رقا - [00:08:30](#)

فالشاهد ايها الاخوة ان القول الانسان هذا الطريق اذا قلت انا اسلك انا اسلك. برهن. تطالب بالبرهان على طول فلذلك يؤهلك الله برحمته لهذا البرهان. ما انت مش هتقدر على المحن. انت ضعيف. ضعيف جدا - [00:08:50](#)

الانسان لما بيتلى ولا يمرض ولا يحصل له شيه يعلم مدى ضعفه. عارف الفيروس بتاع الانفلونزا ده لا يرى بالعين المجردة لا يرى بالعين المجردة بس يدخل جسم الواحد فينا تلاقي عضمه وجعه ورأسه وجعته وقاعد يشرح ومش قادر يتكلم ولا قادر مش كده ولا

لا - [00:09:10](#)

لا يرى بالعين المجردة. شف الحديث ده في صحيح مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم الحديد اه يعني انا بقى لي كده تلات اربع اسابيع شهر ولا حاجة وانا منبهر بالحديس ده. لما خلق الله ادم وقبل ان - [00:09:30](#)

ان ينفخ فيه الروح كان ابليس يطيف به. قاعد يلف حوالياه كده ويبيض له. فلما رآه اجوفا جسمه من جوة فاضي كان لسة ما نفخش

فيه الروح بقى. لما رآه اجوفا علي - 00:09:50

انه خلق خلقا لا يتمالك. يعني ايه لا يتمالك؟ قال بعض اهل العلم اي اذا غضب لا يملك نفسه وقال البعض الاخر اي اذا جاءت شهوته لا يملك نفسه. يعني ما ليست عنده قوة. ليست عنده اصرار - 00:10:10

لمواجهة لمواجهة اشياء منبعثة من جواه. فما بالك يعني انا مش قادر اواجه نفسي التي بين جنبي فضلا عن اني اواجه واحد صائم يريد ان يأخذ مني شيئا. شفت مدى الضعف بتاع الانسان؟ علم انه خلقا لا يتمالك. لزا كان ينبغي على السالك ان يكون مستعينا -

00:10:30

بالله عز وجل دوما. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكلمي الى نفسي طرفة عين. يعني كدهو ما تسبنيش لنفسك كدهو بس سانية آ جزء من السانية ما تسبنيش لنفسك. والانسان يرى عند الكرب وانا اوصي اخواني وقد كثر الكرب في هذا الزمان - 00:10:50

نسأل الله عز وجل ان يرفع كربونا وان يشرح صدورنا. لما لما يأتي تنزل بك نازلة انزلها بالله اذا نزلت بك حاجة انزلها بالله. تفرج. كنا

لسة ذكر حديس مع - 00:11:10

بعض اخوانا من من كم يوم وفيه عندما كتب النبي صلح الحديبية صلح الحديبية ده الى الان انا لما اقرأه اتغاض وهم يشترطون علي اكتب باسم الله الرحمن الرحيم لا نعرف رحمانا الا رحمن اليمامة. طب عايز ايه؟ امسحها. واكتب باسمك اللهم. حاضر - 00:11:30

من محمد عبدالله ورسوله لو علمناك رسولا لاتبعناك. طب عايز ايه امسحها؟ واكتب من محمد ابن عبدالله. حاجة تسير النفس صح ولا لاً؟ تحس بالقهر مع القوة والشكوى والشكيمة. لما جينا بقى - 00:11:50

ده البند المحك بقى المحك. وهو اذا جاء الرجل من عندكم مؤمن بقى اذا جاء الرجل من من الكافرين وقد اسلم رددتموه علينا. يبقى لسه مسلم رجعه لي تاني. ارجعه يتعمل له ايه - 00:12:10

يضرب ويتعلق لحد ما يفتن ويرجع عن دينه. زي ابو جندل ما جاء يرسو في قيوده. تخيل رجل ماشي من مكة للمدينة على رجليه وشايل خمسين ستين سبعين ميت كيلو حديد. ومسكوهم قعدوا يجر فيهم. ليه ده كان ايه ده؟ حجارة او حديدا. بشر لحم -

00:12:30

ودم لكن الايمان قاهر. واذا جاء الرجل من عندنا من عندكم كافر وقد امن لنا لا نرده. شفت الحيث؟ فهنا اجتمع الصحابة. احنا عندنا الرواية بتاعة سيدنا عمر لسيدنا عمر اللي اعترض - 00:12:50

قام وقال لقد عملت لها اعمالا. ان هنا اجتمعت سلة من الصحابة. قالوا يا رسول الله اذا جاء الرجل مؤمنا رددناه نفتنه في دينه! دي ايه رأيك انت في المسألة دي؟ مش كده ولا لاً؟ مصيبة ولا مش مصيبة؟ مصيبة سودا عمال اكتب حاجة - 00:13:10

عايزة كده المصيبة مش قادر استحملها. فانزل النبي همه بالله. اللي هو الايه بقى؟ الاستسلام للقدر. اللي بيريح النفس خالص قال اما اما اذ خرج منا مؤمنا بهم فابعد الله. عايزين منه ايه؟ وانا بقول لاخوانكم - 00:13:30

اللي بيخشوا على الانترنت وقاعد يبص اخبار التنصير ومش عارف مين ساب ايه وراح فين. والتاني بقى شيعي والتالت اهو النبي باين لك اهو. ما تخشش انت تفتن نفسك وتضيع - 00:13:50

وقتك مع النزر الى اخبار هؤلاء واعمل عملا مفيدا يؤهلك. اما من زهب منا اليهم فابعد الله انت عايز منه ايه في ستين داهية؟

الراجل اللي ما كانش مقتنع بالاسلام والجرايد ونشر لك صورته والراجل دا استوى حرية المش عارف ايه - 00:14:00

حكم الردة هزا يطبق عليه يقوم طالع الان وكيل امهق السافل يقول لك لا ده لا يطبق على ده موجود بس في البغل. يعني الاسلام ده لا شكيمة له ما لوش اي سطوة خالص من اراد ان يدخل فيه سم يفتن الناس ويقول لا لم اجد فيه خيرا قط ويتبرأ منه نسبيه كدهو

خلاص - 00:14:20

اه باعتراف الذين يسمون الان علماء. ومن البلية عاهر متوهم في الناسكين وناسك في العهري. فانت ما لكش دعوة. من زهب منا اليهم فابعد الله. لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا. لو جبته يحضر درس هيقع الاخوة في بعض. لو طلعتة يمشي برة هينظر الى

عورات المسلمين. لو خرج معنا في قتال هيفضل يقول - 00:14:40

ومرعوب ومش قادرة اقف ويخوف اللي حوالين منه. لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خباننا هيتعبك. ده سيبه مع السلامة. ولا انت ضيق النار باحد. في رواية كده قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تضيق النار في ستين داهية. مع السلامة. واما من جاء طب خلاص -

[00:15:10](#)

مشكلته منتهية. طب اللي يبجي بقى من هناك عندنا؟ اللي يبجي من من اللي يبجي بقى من من عندنا اللي من عندهم مؤمن بنا مؤمن بالاسلام نرجعه ازاى قال فان الله عز وجل وليه هو بقى يدبر له. دبر لهم يا اخوانا ولا ما دبر لهمش؟ دبر لهم. راح ابو جندل وابو

- [00:15:30](#)

مصير وجلسوا بين مكة والمدينة اي حد معدي طلع اللي معك. لحد ما استغاثت الكفار جم استغاثوا وقالوا له بس ده احنا مش عايزين منك حاجة بس خليهم يبعدوا بعيد عنا - [00:15:50](#)

لأ يعني اللي يؤمن بك خليه يؤمن خليه يؤمن. وننقد هذا البند صح ولا لا؟ فدبر الله لهم ولا ما دبرش؟ دبر الله لهم. وده فضل الايه؟

الامام - [00:16:00](#)

بالقدر فاذا نزل بك كرب فانزله بالله فانما انت خلقا لا تتمالك. ما انتاش هتقدر تقف على حيلك وما تقدرش انك انت تقاوم اي حاجة انت ضعيف واللي مش عاجبه الكلام ده يستأسد. اللي اللي هو حاسس ان هو قوي خلاص استأسد وانزر - [00:16:10](#)

كيف سيربك الله عز وجل ضعفك؟ ولا زالت مادة القربى من الله المسكنة. كما قال ابن القيم وليس من باب ارحب في الدخول عليه من باب الافلاس. انك تدخل تقول له انا ما عنديش حاجة. لا قوة ولا - [00:16:30](#)

ولا حاجة انما انا بك. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كنت اذا استعصت علي مسألة اتيت المقابر. او مات فمرغت وجهي في

التراب وقلت يا معلم ابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني. وربما جلست فاستغفرت الف مرة فيفتح الله - [00:16:50](#)

عز وجل لي هو دي المسكنة انما انا اقدر اقول لك كل حاجة واي فرع من الفروع وهذا هو المنهج اشرب بقى. فهذا طريق شديد هذه الشدة انما يمرسك الله عز وجل بها عشان واصطنعتك على عيني. شف معنى الكلمة دي واصطنعتك. يقوم سيدنا موسى اللي كان جري امبارح - [00:17:10](#)

اما شاف العصاية اتحولت لحية وقفوا قدام فرعون قال واني لاطنك يا فرعون مسبورة. انت مجنون؟ بيقول لي فرعون كده انت مجنون ايه ده انت كنت مش خايف تروح عليه اصلا. خايف يروح له اصلا. رباه الله اصطنعه الله عز وجل. نسأل الله عز وجل -

[00:17:30](#)

ان يصطنعنا واياكم. فاذا شهدت بالايمان فينبغي ان تقدم برهانا. هيحصل امتحانات في الطريق سبت من سبت ورجع من رجع

ونسأل الله عز وجل لنا ولكم الثبات. هذا الطريق الشديد له دعائم بقى وركائز بيبنوا لنا في ايه - [00:17:50](#)

في سورة قاف اللي احنا بينها قبل كده الربوبية الذي تحدوك الى تصحيح اللوهية وحسن الزن بالله عز الربوبية النزر في الاءه. واحنا اتكلمنا عن المسألة دي كتير ولعله ان يكون لها زيل ايضا. الربوبية تصلح لك العبادة. تعلم بان - [00:18:10](#)

من تقوم حينما تتعرف على عظمتة والاءه سبحانه وبحمده سم ذكر الاخرة. عشان كده ابن القيم بيقول بقى وهو بيشرح هذه الدعائم يقول سم اخبر عن القيامة الصغرى والكبرى. ايه بقى القيام الصغرى؟ الموت - [00:18:30](#)

والانسان اذا نظر الى الموت فكأنما ينظر الى القيامة. لان هو دي البوابة. للخروج اليه. فين يا اخوانا من ذكر الموت. ذكر الموت الذي

ذكرك الله عز وجل به دوما وابداء. لا زال القرآن تخرج منه آيات - [00:18:50](#)

تصفع القلب الغافل. لتنبهه على هذه الحقيقة الموحشة المرعبة. عارف يعني ايه لما ابقى قاعد معك كده وما تلاقيش مش صار اعرابي ومعه دابة فسقطت ميتة. فنظر لها نظرة تفكر - [00:19:10](#)

وتدبر وقال جسدك كما هو اعضاؤك كما هي بدنك كما هو ما الذي حدث فيك؟ هو ايه اللي اتشال منك فلا زال يقول ذلك حتى سقط

مغشيا عليه. النظر للموت كسرة ذكر الموت وقد ذكرك الله - [00:19:30](#)

به وضرب لك مثلا بافضل البشر. صلى الله عليه وسلم. قال للنبي كده عبارة بلجاء انت احسن من النبي؟ ولا اغلى عند ربنا من النبي.

لسة النهاردة كنت احدس الاهل في بيتي واحدسهم عن المرأة التي اذا مات زوجها جه الكلام يعني عن المرأة التي مات زوجها -

[00:19:50](#)

قعدت على عيالها. فبنقول ان ان المرأة آآ التي تقعد على عيالها هزه وتربي ايتامها تزامم رسول صلى الله عليه وسلم على باب الجنة.

فكنت زكرت الحديدس انا اول من يحرك حلق الجنة. فيقول له رضوان - [00:20:10](#)

خازن الجنة من؟ فيقول محمد. فيقول بك امرت. اه مش هفتح عليك انت. الا افتح لاحد قبلك. اول رجل هتخش الجنة رجل النبي.

صلى الله عليه وسلم. فيه بقى اعزم من كده؟ ما فيش اعظم من كده - [00:20:30](#)

هزا العزيم لم تحجبه عظمته عن سكرة الموت. وعن ان ان يذوق شدتها ومرها ويذوق طعم الرحيل. صح ولا لأ؟ اه حتى هزا العزيم

جدا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كانت عنده ركوة. طبق صغير كده وهو يموت فيغمز يده فيها ويجعل - [00:20:50](#)

على جبينه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات. يبقى انت مش هتدوقها ولا مفكر ايه الاية المرعبة كل نفس شفت زائقة دي زائقة.

هتدوق هتدوق يعني ده له طعم اه - [00:21:20](#)

كل نفس ذائقة الموت ذائقة الموت. كل من عليها فان ما حدش هيقعد. دي انزارات من القرآن. مش كده ولا لأ؟ كان ينبغي علينا ان

نستكسر من هزه الحقيقة التي - [00:21:40](#)

سنقبل عليها. عارفين الانسان منا اللي وراه الصبح شغل عايز يسلمه الصبح مسلا لمديره. وهو لا ينشغل به بيفكر وده هعمله ايه

والرسم الصناعي ده هيجي ازاي وحاقدها ازاي وهدخل الساعة كم وحبقى لابس ايه لو ما عدش يفكر يسموه الناس بالحماقة -

[00:22:00](#)

اول سؤال بيتقال له ايه؟ امال انت كنت طول الليل قاعد بتعمل ايه؟ مش كده ولا لأ؟ طول الليل قاعد بتعمل ايه؟ لما انت صاحي

الصبح مش جاهز. فهو كزلك - [00:22:20](#)

لازم ينبغي ايها الاخوة واحنا داخلين على الامتحانات اهو والاجازة ينبغي ان تقنع نفسك انها ليست في اجازة. ما عندناش اجازة ربما

يكون عندنا ترويحة من قلب الشريعة. انما اجاز يمكت المرء تنبلا خاملا طفيليا لأ - [00:22:30](#)

ما عندناش. انما الحياة كلها اعداد. اعداد للحياة الحقيقية. عند اول سكرة للموت تكشف الغفلة. كما سيأتي من كلام ابن القيم. اول ما

تعاين بس اول ما ينزل بك الموت تكشف الغفلة. الغفلة - [00:22:50](#)

تكشف الغفلة؟ هذا القناع الذي وضع على القلب من سوء اعمالنا. فجعل القلب سادرا في غيه نايم في كشف عنه تدخل على الميت

وانت بتغسله تلاقيه مصدوم في موتى كده تدخل عليه تلاقيه نايم نايم - [00:23:10](#)

استقبل الموت بهدوء. وفيه ميت تدخل عليه تلاقيه مصدوم مدهوش تلاقيه مبرق كده. تحس ان هو ان ملامحه بتقول انا خفت انا

اتصدمت. ليه؟ لانه لم يعمل له حسابا. قال بعضهم دخلت مسجد الكوفة فرأيت رجلا فيه - [00:23:30](#)

شيخا عجوزا قال انا هنا يا بني منذ سلاسين سنة انتظر الموت. يعني ايه انتظر الموت؟ يعني جهزت خلاص مستني انا كده جاهز.

فاطمة بنت عبدالمك بتقول لما حضر الموت عمر بن عبدالعزيز - [00:23:50](#)

زيز دخلنا عليه فوجدناه يقول اخرجوا عني الان. دخلوا علي اقعدها معه شوية والمسوه فقال اخرجوا عني الان. سم دعا بغلام له. قال

انت سممتني. اليس كذلك؟ غلام كان حط له - [00:24:10](#)

قال بلى يا امير المؤمنين. قال لما؟ قال اموال وديون ووعدوني بسدادها وعتقي. فقال اذهب لا اب لك في مكان لا يراك فيه احد.

خلاص انا عفيت عنك. هل اخزت منهم مالا؟ قال نعم. هل رده الى بيت المال اياك ان ترتفع منه بشيء - [00:24:30](#)

فهو بيموت قال لي زي ده يستقبل الموت ما هو قاعد بقى جهز نفسه اهو. ثم قال اذهب لا ارى لك وجهها. رح في حطة ما حدش

يشوفك فيها. فانطلق الغلام - [00:24:50](#)

قالت فاطمة فاغلقتنا الباب دونه وجلسنا على الباب. فسمعناه يقول مرحبا مرحبا. مرحبا بوجوه الا هي وجوه انس ولا هي وجوه جن.

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقة للمتقين - [00:25:00](#)

ثم سكت قالت فدخلنا عليه فوجدناه اغمض عينه وتوجه الى القبلة. ده بقى قاعد يعد اسمرت له الحياة. انما الغافل يقول يا ويلها لو اسمعنا الله ذلك لمتنا. يا ويلها اين تذهبون بها - [00:25:20](#)

نريد من الاخ اذا قابل اخاه نبطل بقى نسأل نتكلم بعض الزين يترجمون للشيخ ابن باز رحمه الله. شيخ الوقت مجدد الزمن عبادة وزهدا وعملا وفقها ومراعاة لامور المسلمين. هذا الرجل العظيم الاعمى الذي - [00:25:40](#)

اما مات حمله الملوك ولكأني بالسماء تبكي علي والارض. الراجل ده لما بيحكى بعض تلامذته في بترجمته يقول جلسنا في مجلس ننتظره. شف بس اغتنام الدنيا. جلسنا في مجلس ننتظر الشيخ وقد دعاه بعض الاعيان - [00:26:00](#)

تعال اتعشى عندي. قال فلا زلنا نتكلم ونتحدس حتى زكرنا سعر الطماطم والكوسة شف قعدنا نتكلم بقى في الفاضي ازاي؟ قال فلما دخل الشيخ قال السلام عليكم. السلام عليكم. وكان يسلم ثلاثا اقتداء بالنبي - [00:26:20](#)

عليه الصلاة والسلام الذي كان يردد الكلمة ثلاثا. قال ثم جلس وقال فيكم فلان؟ وهو اعمى لا يرى. فيكم فلان؟ قالوا نعم مقرئ قال اقرأ علينا. فقرأ الرجل ما تيسر له فشرع الشيخ يفسره. فسر القرآن اللي اتقرا ده. ثم قال فيكم فلان - [00:26:40](#)

من طلبة الحديث؟ قال نعم. قال اقرأ علينا من السنة شيئا. فقرأ حديثا فشرع الشيخ يفسره. ثم دعينا الى الطعام فجلس الشيخ فاجاب في في طعامه على ما يزيد عن ستة عشر سؤالاً. طب بيبقى كل ايه؟ بعض اهل العلم من تلامذتي يقول لقد رأيتاه بعيني - [00:27:00](#)

يضع الطعام مضغة ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ثم يضع يعني حتى وقت الاكل بيضن به انه لا يمضي في زكر يركن اللقمة كده في بقه كده ويسبح وبعدين يرجع يضع تاني. ويركها كده تاني. طب انى لمسل هذا ان ياكل؟ لو انت جربتها هتاكل ربع اللي انت بتاكله - [00:27:20](#)

لو جريت انك تاخذ على مهلك كده. قال فلما قمنا قالوا الان الى الحلوى والفاكهة فقمنا الى الفاكهة فشرع رد على الاسئلة حتى رد على اسئلة عظيمة كثيرة ثم قال السلام عليكم السلام عليكم وانصرف. مجلس كله ذكر تكاد تقطع - [00:27:40](#)

هذا الرجل لا يكون في صحيفته الى الله عز وجل يوم القيامة من اللغو الا النادر اليسير اليسير. الذي ربما جعل الله جعل الرجل له نية في ذلك فوجهه ايضا الى ميزان حسناته. هو ده اغتنام الدنيا يا اخوانا هذه فرصة. هذه الدنيا فرصة. متى يتحقق لديك ان الدنيا فرصة - [00:28:00](#)

امتى هتعرف الحقيقة دي؟ اذا اكسرت من زكر الموت. كان الرجل اذا لقي الرجل في عهد سليمان ابن عبدالمك سألته عن طعام لانه كان متفشي هذا في الامة الاكل والشرب والغلا والرخص. فكان يسألته عن الطعام فاذا لقي الرجل على - [00:28:20](#)

عهد عمر بن عبدالعزيز كان يسألته عن حاله مع الله والدار الآخرة. وفي الحديث ان الرجل كان اذا من صحابة اذا لقي صاحبه كان لا ينفك عنه يعني ما يسلمش عليه يقول له مع السلامة حتى يقول له والعصر. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [00:28:40](#)

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ثم يتركه. فبين بقى الان اذا قابل الرجل منا الرجل يذكره بذلك؟ من الذي بيتدئ افتتحوا في المجالس اول اول زكر للآخرة ليكون المجلس كله في ميزان حسناته. يعني قعدنا نشرب الشاي عند واحد مسلا. الان ا طرح مسألة فقهية - [00:29:00](#)

خليها بوابة نتكلم فيها كلنا. ونفضل نتداول الايات والحاديث والى غير هذا فانت مأمور بذكره. يا اخواننا هذا القبر موحش هذا القبر موحش بس لو كان لقلوبنا لو كان لقلوبنا اعين. القلب ده قبر موحش عارف يعني ايه لما لما تلاقي نفسك خلاص ما فيش مسجد - [00:29:20](#)

تاني وما فيش اصحابك ولا جيرانك تاني ولا ولا الصبح ارواح الشغل ولا الشارع بتاعنا ولا لحزة واحدة تلاقي نفسك خلاص سلم مع السلامة. عارف يعني ايه تواجهه دنيا اخرى ولوحدك؟ شيه في غاية العجب وهو قبض يخطف - [00:29:40](#)

الانسان فيه اتخطف الواحد كان يتذكر كنا حينما كانت امي على قيد الحياة رحمها الله وغفر لها وامهاتكم وموتى المسلمين. امبارح ولا حاجة تزكرتها؟ وازاي كانت تجمعنا؟ ودايما اذا رأنا احدنا تسألته عن الارض - [00:30:00](#)

كيف كانت تجمعنا؟ قلت كانت كانت بتجمعنا كلنا وروحت لوحديها. مشيت لوحدها. اللي كانت حريصة على ان احنا نبقى جنبها مشيت لوحدها. وكلنا اسلمناها. وافضل احب الناس اليها بقى يحكم عليها الباب كويس اوي. بتاع القبر - [00:30:20](#)

وزهب حتى اسمها يعني ما كانش يقول لك يا جماعة نزلوا الحاجة ولا نزلوا ام فلان لا يقول لك نزل الامانة حتى الاسم زهب عنه هذا امر ينبغي ان يعد له ايها الاخوة. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه - [00:30:40](#)

دفن رجلا من الانصار فجلس على شفير قبره ومعه مخرصة ينكت الارض وهو يقول لمسل هذا فاعدوا. فاعدوا لمسل هذا فاعدوا لمسل هذا فاعدوا. لا ترى عشق دواء الجماعة اللي هاوي انه يفتح التليفون ويجيب اي رقم وتطلع واحدة يكلمها وممكن يعلق معها. لا ترى - [00:31:00](#)

العشق دواء مسل زكر الاخرة. لما تزر الاخرة يبغضك في كل معصية. فاذا وقعت بادميتك الناقصة في معصية كنت سريع التوبة وكانت توبتك لك غيرك. عارف الانسان اللي على الجمر ده لما يتوب على الجمر. شفت المرأة الجهيمة - [00:31:30](#)

ويا لعجب المرأة الجهيمة. تأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام زנית. فاقم علي الحد يا رسول الله وانا محصنة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعي حملك فتذهب تقعد شهور لحد ما الحمل ينزل ثم تعود به اليه - [00:31:50](#)

شهور ولسه عايذة يقام عليها الحد. ثم تعود اليه ثم تذهب. افطميته فترجع اليه ويبيده كسرى انت بتحب الموت دي؟ لأ انما هو لهيب الزنب في قلبها. ليه؟ لان زكري الاخرة مستحکم في قلبها - [00:32:10](#)

احكم في قلبها. اين بلال ابن مينا اللي صبر بلال؟ لما كنت اضرب مسال بلال كرسى بقول للاخوة عندنا السور بتاع آ بتاع البلكونة القديم سور القديم ما تلافهوش آ بلاط تلاقيه معمول مونة اسمنت كده. البان القديمة. ده في عز الصيف - [00:32:30](#)

البلكونات المكشوفة اللي في الادوار العائلية لو حبيت تقف في البلكونة ما تقدرش تحط ايديك عليه. من شدة حرارته. حط ايديك كده وجرب بلال كان بيتعمل فيه ايه بقى؟ فكيف تصبر بلال لتمكن التوحيد من قلبه؟ بل كيف صبر؟ بل كيف صبر محمد؟ صلى الله عليه وسلم - [00:32:50](#)

لتمكن هذه الاخرة يا اخوانا لما قطع صباح رابعة ابتسمت قالوا لها ويحك قطع اصبعك وتبتسمين فقالت حلاوة اجره انستني مرارته فقده. اصل فيه اجر في الاخرة هو ما الذي يصبرني - [00:33:10](#)

الان على زالمك اذا زلمك في مالك ونفسك واهلك ايه اللي بيصبرك؟ لي يوم معك سالتقي معك يوما معك بين يدي الله عز وجل يحكم بيننا بالقسط الاخرة متى يلقي الرجل الرجل منا فيذكره كما كان - [00:33:30](#)

رسول الله يذكر اصحابه. احاديس متكاثرة جدا لا اريد ان انا يعني اسهب فيها. لكن يكفيك انه امر من النبي صلى الله عليه وسلم ومع انه الامر ان انت تكثر من ذكر الموت. مع انه امر فانه ميزان ايمان العبد - [00:33:50](#)

شف انت تبقى تقيل كده ايمانيا ولا كلام فارغ؟ هذا هو الميزان. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن الترمذي وهذا حديث صححه حسنه الشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله في - [00:34:10](#)

آ كتابه المعجم بعض طلبة الشيخ آ ذكرت لك هذا الكتاب بعض طلبة الشيخ جمع اطراف الاحاديث التي حكم الشيخ عليها وجعلها في ثلاث مجلدات اسمه المعجم والمفهرس لالفاز الحديس النبوي الذي صححها وضعفها الشيخ ابو اسحاق الحويني - [00:34:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم استكسروا استكسروا زكري هازم اللزات فانه ما زكره احد في ضيق الا وسعه وما زكره احد في في سعة الا ضيقها عليه. يعني ايه الكلام ده؟ اللي ضايقها عليه؟ يعني اذا زكرت الموت رضيت. لان برضو موجة عدم الرضا. كل ما تقابل واحد انت عامل ايه؟ والله الدنيا معي زي - [00:34:50](#)

زفت ليه ليه؟ ما انا شايفك قاعد بتبيع وبتشتري اهو ومعك فلوس في جيبك؟ قلت له في مرة كده مش انت معك فلوس؟ مش انت انت نمت في من غير عشاء! قال لأ ما نمتش من غير عشاء بس انا بستلف. قلت له الحمد لله الذي حنن عليك القلوب عشان يقروضوك. مش بنروح لواحد نقول له سلفني والله - [00:35:20](#)

يقول لك ما عيبش والله. صح ولا لأ؟ فاللي يخليه يحن ويقول له والله يسلفني يقول لي خد من جنيه لالف. يبقى ده يبقى ده نعمة

دي في حد ذاتها نعمة تشكر ولا لا - [00:35:40](#)

نعمة تشكر غيرك مش لاقى حد يسلفه حتى. ليه حصل الكلام ده؟ لانك لا تذكر الموت لما قيل لاحمد ابن حنبل لابس الجزمة ستاشر سنة. ستاشر سنة اتقطعت الجزمة من رجليه ماشية مشى حافيا. فلما زكروا له خشونة عيشه وشدته على نفسه وانت تستطيع ان

توسع - [00:35:50](#)

قال انما هو طعام دون طعام. ولباس دون لباس. وانما هي ايام قلائل. ده يومين ونمشي. الايمان اخيرا اريحك انا لا اقول لك امش

حافيا. فانما لكل مقام مقال ولكل زمان فتواه. لا اقول لك امش حافيا وانما - [00:36:10](#)

ما اقول لك لترضى اذكر الموت. ما ذكر في واسع الراجل اللي قاعد في قصور يزهده الموت. يزهده الموت لما زكره نور الدين محمود

زنكي وعمر ابن عبدالعزيز من قبله قيل في هذه الكلمة. هذا هو الزاهد بحق - [00:36:30](#)

كان ملك ابن دينار يقول كده يقولون مالك الزاهد؟ لا والله انما الزاهد عمر ليه الزاهد عمر؟ قال اتته الدنيا فلفظها الدنيا كلها عنده ومع

ذلك ما اخز منها كسير شيه. انما مش اللي اللي مش لاقى وبعدين يقول انا زاهد - [00:36:50](#)

ما زكر في واسع الا ضيقه. وامسلة الاغنياء كثيرة كعبدرالرحمن بن عوف وعثمان وعبدالله بن المبارك كانت الساحة بتاعة البيت

خمسين زراع. الفناء اللي الحوش بتاع البيت. خمسين زراع. تخيل ده يبقى البيت قد ايه؟ دي قصر - [00:37:10](#)

ده مش فيلا حتى. ومع ذلك ما وجبت عليه الزكاة قط. من كسرة نفقته. الراجل يقول له اريد سبعين دينارا فكتب له سبعمائة فلما

راجع وكيله قال اكتب له سبعة الاف. ما يضره. ازاى يضحي المرء بهذا المال؟ لما يذكر الاخرة. لما قالت عائشة واكل النبي صلى الله -

[00:37:30](#)

الله عليه وسلم من الشاة ذراعها وتصدق بالباقي. فقالت يا رسول الله ما بقي لنا من الشاة الا الزراع. زهبت الشاة وبقيت ذراع قال لا

بل بقيت الشاة وذهب الزراعة. ليه هو ده اللي كان لو اخ خلاص وراح. انما الذي هو عندنا لما دخلوا على ابي الدرداء الكلام كثير -

[00:37:50](#)

لكن هذه محنة انا اجدها في نفسي وفي اخواني. تعرفوا احنا بنعصي كسير من الاخوة قعد بيعت الانتكاس الانتكاس الحقني. بعث

على المحمول كده الحقني لاحسن انا بانتكس الحق من ايه؟ واياه الحل اللي احنا بننتكس ده؟ يعني انت عارف الان انك بتنتكس؟ اين

قلبك؟ انت عارف لو انتكست هيحصل لك ايه؟ عارف اذا قابلت الله - [00:38:10](#)

عاصيا هيعمل فيك ايه؟ هو كما انه عظيم الرحمة فهو شديد العقاب جدا. شديد العقاب جدا لاننا ما شملتنا الاخرة بوعظها. ما شملتنا

الاخرة بوعظها. زكر الاخرة يحجبك عن النار - [00:38:30](#)

عن المعصية. لما تذكر ان هناك موت وهناك كزا ويصبرك على لأواء الحياة. اما دخلوا على ابي ذر رضي الله عنه دخل عليه عمر فبهت.

ايه ده! ينام على فراش غطاء خفيف جدا. المرتبة بتاعته المخدة اللي حاطط راسه عليها بردعة - [00:38:50](#)

صام اعزكم الله. وابو آآ وابو الدرداء رضي الله عنه كان موجود بالشام. انتم عارفين اخواننا في فلسطين آآ سوريا والشام سوريا

وفلسطين والاردن. الحتت دي في اول الشتاء عندنا كده بنبقى احنا بدأنا بقى نلبس التقييل بيتنظر عندهم تلج - [00:39:10](#)

فدخل عليه عمر وهو يزور هذه المناطق فبهت. قال يا ابا الدرداء الم اكن قد بعثت لك ببعثك في كل شهر. مش انا بدى لك فلوس كل

شهر ببعثها لك من بيت المال حقك بتوديتها فين؟ فقال انقلها لبيت - [00:39:30](#)

لا يطردنا منه صاحبه. بس احنا قاعدين دلوقتي هيمشينا كده كده. هيمشينا ما بقتش لحد. انما انا ببعثها في بيت مش هيمشينا منه

ابدا ادخلوها بسلام امنين. لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين. ما حدش هيقول لك ما حدش - [00:39:50](#)

مش يستجري يقول لك اخرج خلاص اذا دخلت مش هتخرج. ارسل اليه يا عمر اتذكر حديثا حدسناه رسول الله. فقال له عمر وما

هذا الحديث؟ قال قال رسول الله ليكن زاد احدكم في الدنيا كزاد الراكب - [00:40:10](#)

الا تذكر يا عمر؟ فجلسا يبكيان حتى الفجر. الله! وهو عمر يعني كان جاءه على الركائب والنجائب ده عمر جاءه يقول علي كنا عند

عمر فاستدار فرأيت في ظهر قميصه اربع رقايع. في الظهر بس. يعني ما جاءه على لكن هؤلاء القوم كانوا يذكرون - [00:40:30](#)

الآخرة. استكثروا زكراً هازماً للزلات. قال النبي صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء. فقلت يا رسول الله أنا نستحي من الله. فقال ليس ذلك. فان من من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ - [00:40:50](#)

بطن وما حوى والرأس وما وعى ويذكر الموت والبلى فهذا هو ومن فعل ومن اراد الآخرة وترك الدنيا فقد استحيا من الله حق الحياء. ويذكر الموت والبلى. هذه الآخرة لما يقابل - [00:41:10](#)

أخ يقول له كده زي ما كان ما لك ابن مغول الامام العالمي الكبير. قاعد مرة مع سفيان السوري سفيان السوري بيقول له ما احب اريد اود ان اموت الان. قعدوا مع بعض فبكوا. احنا بنبكي قطرة دمع تطفئ من نار جهنم. الشيء العزيم. فقال انا اود ان اموت الان. يا ريتني اموت - [00:41:30](#)

دلوقتي وانا دموعي لسعة على خدي كده. فنظر اليه ما لك ابن مغل وقال اما انا فلا اريد ان اموت الان قط. فنظر اليه سفيان قال لما يا مالك فقام يجر ازاره ويبكي يقول اخشى المعاينة اخشى المعاينة اخشى اشوف الملائكة - [00:41:50](#)

شوف الخوف خايف انزر في وش الملك اللي جاي ياخذ روحي. اخشى المعاينة وقام رضي الله عنه ويبكيه. يقول بعضهم لقيني لقيني مالك ابن مغول ما لقيني ما لك بن مغول الا قال لا تغرنك الحياة. واحذر القبر ان للقبر شأنًا - [00:42:10](#)

فتيجي نحفها ونقولها لبعض. وما تشوفنيش تقول لي انت متشائم ليه؟ ده مش تشاؤم. ده هو الذي يوسع علينا الدنيا. لما نقف مع بعض نتكلم ونضحك ونلعب ونقول كل حاجة واحنا ماشيين اوعى تنسى القبر. اوعى تنسى القبر. روح اسهر وآ اوعى تنسى القبر. ان للقبر شأنًا - [00:42:30](#)

لما لا يكون هذا هو حديثنا؟ الآخرة بيطلبوا التقدم للامام شيئًا وشف هذا الحديث العجيب الذي اخرج الامام الطبراني في الاوسط. وقال محققه وحسن ان جنازة مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم فجلس الصحابة يذكرونه بخير - [00:42:50](#)

جنازة عدت كده قالوا الراجل اللي مات ده يا رسول الله كان وكان وكان وكان وكان وكان وكان وكان كويس جدا وكان خد بالك يذكرونه يعددون فضائله فقال لهم النبي صلى الله والنبي ساكت. هم بيتكلموا وهو ساكت. ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل - [00:43:30](#)

كان يكسر من زكر الموت. صاحبكم ده شف حاجتين بس حاجتين بس. هل كان يكثر من ذكر الموت؟ قلت له دايمًا تسمعه كده يقول الموت والآخرة؟ قالوا لا. قال هل كان يخالف هواه؟ مش كل حاجة عاوزها كلما اشتهيت اشتريته - [00:43:50](#)

هل كان يخالف هواه؟ قالوا لا. قال فليس صاحبكم بذاك. لا ده مش زي ما انتم مفكرين بقى صاحبكم بذاك اللي مكس الى الدنيا فخلد الى الدنيا يبقى ليس بذاك. انما يمكث المرء في الدنيا فيذكر الآخرة - [00:44:10](#)

فتحلوا له دنياه واخرته. دخل عمرو ابن عبيد العابد المشهور العابد الكبير لكنه كان معتزليا مبتدعا. ومع ذلك كان له لسان عجيب. دخل على ابي جعفر المنصور يوما فذكره بالآخرة - [00:44:30](#)

حتى بكى ابو جعفر. عارف ابو جعفر المنصور ده؟ الذي اطد ملكهم رجل اسمه ابو مسلم الخرساني. ابو جعفر المنصور قطعه جاءه ابو مسلم زن بس زن بس ان ابو مسلم الخرساني عايز يعمل له دولة. فجاءه به فضربه بالسيف قطعها - [00:44:50](#)

مائله قطع الجلد بتاع السيف ودخل للحمه. سم لا زال يضربه والرجل يقبل يده ويقول ابقني لاعدائك ومع ذلك يضربك. يقول من قال برأسه قلت بالسيف هكذا. اللي مش عاجبه هضرب عنقه. هذا القلب القاسي وهي دي محنة الدعاء. عارفين ليه؟ يعني اكثر الناس الان او - [00:45:10](#)

كثير من الناس لا يعني لا يبلغون المستوى على قدر كثرة الدعاء عشان قلوبنا سيئة. ان الكلام اذا من القلب وقع على القلب واذا خرج من اللسان وقع على اللسان. لا يتجاوز الاذن. قال هذا الرجل محمد بن المنكادر قالها لواعظ - [00:45:30](#)

قال ابن ابن ابي حازم قال يا ابا ما لك اذا وعزت الناس بكوا واذا وعظهم غيرك لا يبكوا قال يا بني ليست نائحة السكلى كالنائحة المستعارة. مش جاي ادبج لك كلاما عشان اقوله زي ما هو حالنا الان لا. ده هو يبكي بنفسه. يقول ابن الجوزي - [00:45:50](#)

استملحت بعض المباحات فذهب عني قلبي. قلبي ضاع بسبب بعض المباحات. فذهب عني قلبي يعني ورع قلبي قال فكنت اجلس

بين الناس اذكر نواحا ابوح به على انوح به على نفسي. يعني مش - [00:46:10](#)

واذكرهم عشان هم اللي يعيطوا. ده انا بانوح على نفسي انا. واشكو قلبي انا حتى من الله عز وجل علي. فشفى لي قلبي وعاد لذلك قال اسلم على يدي اكثر من مائة الف. او قال اربعين اربعين الفا. وتاب على يديه اكسر - [00:46:30](#)

من مئة الف ولقد كتبت ولقد قرأت في مرحلة الصبا في اول طلب العلم اكثر من عشرين الف مجلد. دي قوة القلب انما اللي قاعد يطلب العلم يريد به المباراة. نقول له بقى لا لا تتعب نفسك. هل كان يكثر من ذكر الموت؟ قالوا لا - [00:46:50](#)

ما سمعنا هوش يكثر من ذكر الموت. هل كان يخالف هواه؟ قالوا له لا. قال ليس صاحبكم بذاك. ولا حاجة واخبار الناس في ذلك كثيرة. انا في الحقيقة يعني ابقى ذلك لحلقات الدار الاخرة. لكن هي كرؤوس اقلام - [00:47:10](#)

هزا امر تتحمل به لاواء الطريق ايها الاخوة. نتحمل به الفتن الشديدة. الفتن الشديدة المتواترة التي صارت على ام رؤوسنا نتحمل بذكر الاخرة. فان اعظم عصا والطف عصا وانجع عصا ساقنا الله عز وجل بها الى الجنة هي عصا ذكر الاخرة. قال عمرو بن عبيد لابي

جعفر - [00:47:30](#)

يا ايه هزا الذي قد غره الامل؟ بعد وعزه بكى ابو جعفر من شدة وعظه. ثم قال يا ايه هزا مين انت؟ الذي قد غره الامل ما هو من فوائد ذكر الموت ايه؟ قصر الامل. ما تقعدش بقى تبقى انت قاعد مأمل وان شاء الله نبقى نتوب بكرة. ما يقولش بكرة دي قل انا

اخشى ان النفس ما يرجع ليش. توبوا الى الله - [00:48:00](#)

تقول تبت دلوقتي حالا. نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا جميعا توبة ترضيه والا يخرجنا من هنا الا وقد غفر لنا كل شيه يا ايها هزا الذي قد غره الامل ودون ما يعمل التنغيص والكدر اما ترى ان ما الدنيا وزينتها - [00:48:20](#)

منزل الركب حله ثم ترتحل حتوفها رصد. وعيشها نكد وصفوها وملكها دول تظل تقرع بالروعات ساكنها. فلا يصوغ له لين ولا جزله. والمرء يسعى بما يسعى لوارثه. والقبر وارس ما يسعى به الرجل. خليه حتى مات وما اداش حاجة لحد - [00:48:40](#)

اخذه القبر بماله وجاهه ورتبته وقوته وعتاده ياخده بكله. هذا القبر الموحش ايها الاخوة ليكن القبر منكم على ذكر. تقصر امالككم. قال ابن القيم رحمه الله ثم اخبر عن القيامة الصغرى. وهي - [00:49:10](#)

الموت وانها تجيء بالحق وجاءت سكرة الموت بالحق. وما خلقنا السماوات والارض الا بالحق وما بينهما الا بالحق. ايه بالحق بقى؟ انه هزا الامر هو ان الذي انت فيه زخرف باطل. انما - [00:49:30](#)

الحقيقة هي هذا الانتقال. فجاءت سكرة الموت التي ينبغي ان تأتي لان الحق لا مثني له. لازم تيجي. عشان كده لو تفهمت معنى بالحق دي هذه الكلمة هي جوهر الاية التي تخلع القلوب. بيقول سافرت مع عبدالله بن عباس فكان اذا اراد ان يقوم من الليل -

[00:49:50](#)

نزل. ما يركبش على الدابة ينزل على الارض. نزل ثم قام يصلي من الليل فاقتربت منه يوما فسمعته ينشج ان يبكي لحد ما بدأ يشهق نفسه يتقطع من كثرة البكاء وهو يردد وجاءت سكرة الموت بالحق. وجاءت سكرة الموت بالحق. وجاءت - [00:50:10](#)

يردد ويبكي رضي الله عنه. الحق اي انها ينبغي ان تأتي. قال وهو لقاؤه سبحانه الحق يعني وهو لقاؤه سبحانه والقدوم عليه وعرض الروح عليه والسواب والعقاب الذي تعجل لها قبل يوم القيامة. اللي هو في القبر يعني. ثم ذكر القيامة الكبرى بقوله ونفخ في

الصور ذلك - [00:50:30](#)

يوم الوعيد. ثم اخبر ان احوال الخلق في هذا اليوم واحنا زكرنا ان من زكر الموت يزكر القيامة ولا شك لازم يزكر الاخرة. من زكر لانها بوابة الاخرة لا يلج المرء من ساعته الى الاخرة. اغلب الخلق يعني. انما ينبغي ان يلج الى القبر - [00:51:00](#)

طبعاً اقول اغلب الخلق لان الشهداء لا يلجون هذه المرحلة. انما يموت فيدخل الجنة. حتى اذا قامت القيامة طافوا بسيوفهم حول عرش الله اسأل الله عز وجل ان يقبضنا شهداء في سبيله. القيامة الكبرى برضو توهم ده يا اخوانا عايزين تقعد تتوهم - [00:51:20](#)

حكيم الترمذي بيقول ايه؟ مسل لقلبك ايها المغرور. مسل يعني ايه؟ اقعد فكر. توهم. ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ايمان العبد يزيد وينقص على قدر تصوره. اقعد تصور يزداد ايمانك عشان كده انت دعيت للتفكر. مسل لقلبك ايها المغرور يوم -

00:51:40

القيامة والسماء تمور قد ادنيت شمس السماء واضعفت حرا على رؤوس العباد تقور. الشمس احنا مش طايقين الان وتكليف ومراوح انت اقعد اتمسك انا كده ازا وجدت يوما صائفا تتمسل امال لو نزلت فوق دماغي وهزه علامة التائب انه دايمًا يتفكر بعض -

00:52:00

اخوانا اللي كان لسه تائب لسه فاكر كلامه ده من سنين. كنا ماشيين في وسط البلد وشايفين جرار كبير قوي اول مرة اشوف حاجة زي كده دراع دراعه كبير اوي - 00:52:20

من حوالي مسلا عشرين متر ولا حاجة ونازل ياخذ من قلب الارض التراب ويطلعه فانا بغفلتي قلت له شف شف البتاع قد ايه فالاخ رد علي وقال لي امال جناح جبريل شكله ايه؟ شف يفكر في ايه؟ هو التائب كده قلبه دائما في الاخرة اذا رأى ازدحاما - 00:52:30
زكر الحشر اذا رأى حفرة زكر القبر اذا رأى نارا زكر جهنم. دائما الاخرة عنده عشان كده تقترب من التائبين وتسألهم ان يدعوا لك فانهم من من اقرب الناس قلوبا من الله عز وجل. تقعد تمسل وتتفكر. تتفكر واذا الوحوش حشرت. يعني انا - 00:52:50

الاسد اللي بيقتد يزعمق ده مالي الغابة زعيق الاقيه مدلدل ودانه يوم القيامة من هول ما رأى وما عليهوش حساب ولا عزاب. امال انا بقى اللي مقصود انا المقصود بيوم القيامة ده - 00:53:10

انا المقصود لتأتي الان وتحاسب دلوقتي. اتفكر كيف تخلى عني كل شيه وعادني كل شيه زي ما يزهر من كلامه تخلى عنك الانبياء والاولياء والمرسلون الا محمد صلى الله عليه وسلم ثم عاداك كل شيه حتى جلدك الذي تحمله - 00:53:20
على عزمك عاداك وشهد عليك. الانسان يكون وحيدا ليس له الا الله. تذكر يومها حديس البطاقة. شف اللي راح ضل عنه وكل شيه ما وجد شيئا لم يجد الا الله. عشان كده انا باقول لك انزل حوائجك به فانه اقرب اليك من حبل الوريد. في الحديث الصحيح -

00:53:40

قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيامة فترجح سيئاته على حسناته. ثم يقول له الله عز وجل هل ظلمك حفرتي شيئا؟ قال لا يا رب قالوا عليك شيئا؟ لا يا رب. هل ظلمت؟ قال لا. قال لكنه قد بقي لك عندنا عمل. في حاجة عندي انا اشيلها لك - 00:54:00
وشف نعمة الرب ربنا. نعمة الرب. رب لو اطعناه ما عصانا. الحمد لله الذي عرفنا عليه. يقول ابن الجوزي والله ما اود ان كنت قد مت منذ عشرين عاما ما اود انني قد مت منذ عشرين عاما فاني لا زلت اتعرف - 00:54:20

الله عز وجل فصرت في حالة الان افضل مني منذ عشرين عاما. انه يعرف بس ربنا يتعرف على ربنا سبحانه وتعالى. شف كل الناس عدتني كل حاجة عادتني. الا هو. ومن كان لك في الشدة فكن له الان في الرخاء. لكن بقي لك عندنا شيه. استنى شوية - 00:54:40
ما هو يا رب؟ فيدعو بطاقة. بطاقة! قدام جبال من السيئات جبال تقول لاي ربي. وما تصنع هذه البتاع ازاء ذلك. يقول لا لا تظلم عندنا اليوم شيئا. لا تظلم عندنا كلام الاخوة اللي كسروا كل شوية واحد يتصل يقول لي انا حاسس كده مش هتغفر لي -

00:55:00

ليه وانت كان زنبك اعزم من الله؟ عشان ما يغفر لكش؟ وهو سبحانه وبحمده يزيد منك ودا. ورحمة وبراً وبراً فمن الله علينا. شف عائشة قامت بها ليه؟ فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء. دي منة من الله قال ما تدخلوش ده. فمن الله علينا - 00:55:20
عندك شيه يضعه انك لتظلم عندنا اليوم شيئا. فيضع هذه البطاقة فتطيش السيئات جميعا. فيفض العبد البطاقة اللي هي مكتوب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله. التوحيد يلقي الانسان ربه به. لكن كل شيه في هذا الوقت شهد عليك. شف - 00:55:40

يقول ابن القيم وان كل احد ياتي ياتي الله سبحانه ذلك اليوم ومعه سائق بس آ بالله عليك لا تتخيل الموقف وبس انزله بموقف حدس لك في الواقع عشان تبقى تذكرة لك. تخيل الموقف ده كل واحد جاي يوم القيامة شف بيقول ايه. ياتي - 00:56:00
الله يوم سبحانه ذلك اليوم ومعه سائق يسوقه وشهيد يشهد عليه. كل واحد منا ماشي شايف واحد ماسكه من قفاه والثاني يسير بجواره انا شاهد. ايه ده! هو انا عملت لكم حاجة! انما ولاء لله عز وجل! تخيل كده اي موقف اي موقف - 00:56:20

حتى وانت صغير في المدرسة لما وقف الواد اللي بيوقف يوقفوه الالف على الفصل ده انا عايز بس اضرب مسال اشتركنا فيه جميعا

يعني وقف على الفصل وبعدين جه المدرس - 00:56:40

اللي هو بقى ممكن يبقى غشوم وبيضرب مين اللي اتكلم؟ فلان رح هاته لي. وهو رايح يمسك كده بتحس ايديه دي ايه؟ جبل على كتفك لهول ما تراه. اهو كل يوم شف بقى كل الناس اولهم واخرهم يوم القيامة صف واحد. مش صفيين ولا ثلاثة وادارى وراك وآنس بك صف واحد - 00:56:50

كله معروض كده صف واحد. ينفذهم الصوت كلمة كله يسمع. يسمعهم الصوت وينفذهم والبصر ساعة ما يطلع كده طلع فلان ابن فلان تعال لي. تلاقي اتنين واحد واخذك والتاني انت مين انا هشهد عليك بس - 00:57:10

عشان ما تكذبش. يقول هذا الاتنين دول مش بس كده وهزا غير شهادة جوارحه. وقالوا لجلودهم لما شهدت ما هو ده موقف صحيح عجيب في الحديث قال الرجل يوم القيامة حينما شهد عليه حفزته قال اي ربي اما انا فلا اريد من احد فلا اريد شيه - 00:57:30
شهيدا علي الا من نفسي. الجماعة دول بقى زدوها علي شوية. انا اشهد على نفسي يا رب. فيقول له الله عز وجل كذلك يقول هو زك اه انا اشهد على نفسي اه. فيقول الله عز وجل لا تتكلم. لا تتكلم دي اتشل لسانه يقف - 00:58:00

فتنطق يده بما اقتترف. وتنطق رجله بما اقتترف حتى يرتق فرجه بما اقتترف شف بقى اما يبقى العدو من عندي! يعني عارف مسلا انتم عارفين المسال بتاع بروتس كان ملك والملك ده هاج عليه - 00:58:20

تعب عشان ينزلوه عن عرشه كان اقرب واحد اليه وزير راجل اسمه بروتس. وهم بيعملوا النصال في جسده اول سيف ضربه كان ده فنظر اليه وقال حتى انت يا بروتس طب ما كلهم ضربوك اشمعنى ده؟ اصل ده احب الناس واقربهم الي. لذلك الرجل لما - 00:58:40
فتحه عن بقة بقى اتكلم بقى دلوقتي ايه رأيك؟ فقال تبا لكن فعنكن كنت اناضل. الله! ده انا بقول عشان ما تخشوش انتم النار تشهدوا علي؟ شهادة جوارحه. مش كده وبس؟ وشهادة الارض التي كان يمشي عليها - 00:59:00

تلاقي الارض نطقت. وشهادة الارض التي كان عليها له وعليه عليه وغير شهادة رسول المؤمنين. رسوله الذي بعث اليه من اي امة يعني. وغير شهادة رسوله المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم وقال الرسول يا رب شف بقى تخيل بقى ان النبي يشهد عليك كمان - 00:59:20

اليوم ده يا اخوانا يحق للمرء فيه ان يقول هو يوم غربة. لا انيس فيه الا من عمل يرضي ربك بس. كل حاجة معداني حتى جسمي واقف بيشهد علي. تخيل - 00:59:50

لنفسك ده يوم يعني قال متى الساعة؟ قال وما اعددت لها ما انت ممكن تموت دلوقتي. انت بالزات. وما اعددت لها؟ اهو كذلك فان الله سبحانه يستشهد على العباد الحفزة. اللي هو الملائكة اللي بتكتب عليه يعني. والانبياء - 01:00:10
والامكنة التي عملوا عليها الخير والشر والجلود التي عصوه بها ولا يحكم بينهم بمجرد علمه وهو اعدل العادلين وهو احكم الحاكمين. ولهذا اخبر نبيه انه يحكم بين الناس بما سمعه من اقرارهم - 01:00:30

وشهادة البينة لا بمجرد علمه. فكيف يصوغ لحاكم ان يحكم بمجرد علمه من غير بيينة ولا اقرار. يعني من رحمة الله عز وجل بنا هو في سابق علمه عارف ان انت عاصي. وعارف ان هناك واحد ده هيخش جهنم نسال الله العافية. ومع ذلك ما ياخدوش - 01:00:50
انما يخلي الجوارح تشهد عليه وكذلك المؤمنين ويا لعز المؤمنين يومها. شف بقى على قدر زل هؤلاء على قدر عز اولئك. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخزونني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه - 01:01:10

طب بيسألوا ليه؟ بيسألوا ليه؟ مش هو سبحانه وتعالى يعلم انه ما قالش للناس الا اعبدوا الله ما قالهمش انا اله ولا ابن اله الكلام ده مش هو يعلم ذلك سبحانه وبحمده يعلم ذلك. امال بيسألوا ليه؟ قال اهل العلم رفعة لعيسى بين الخلائق وتبرئة - 01:01:30
لجنابه يطلعه كده يبقى يقول ولذلك انت لما تتأمل كلام عيسى تجده توحيد صرف تتعجب من الانبياء فعلا اصطنعهم الله على عينه عشان يرفع من اراهم حتى يجعلك يا عبد الله تشفع في اخيك. شف من رفعة منارك يومها يعني انا لا احداثك ان هو يوم - 01:01:50

غبش برمته بس قدم لنفسك من الاعمال تبعس ملكا وتعيش في الدنيا ملكا بالله عز وجل مش ابراهيم ابن ادهم قال كده اننا لفي سعادة لو رآها ابناء الملوك لجالدونا عليها بالسهام بالسيوف. ابناء الملوك اللي طلع في الملك ده - 01:02:10

من صغره لكان قاتلني عليها. هذا هو العز والملك في الدنيا وفي الآخرة لك قدر. يا رب اخواننا يصلون ويزكون معنا وكانوا معنا يقولون اذهبوا. فمن وجدتموه في نار جهنم فاخرجوه منها. بامرني انا. يأتي السلوب بيتخيل اما انا جاي بقى مين اللي باعتك؟ ربنا - [01:02:30](#)

اقول لخزنة جهنم اللي هم الفظاظ الغلاظ ربنا اللي باعتني. يا لعزك! لكن قدم لنفسك قدم لنفسك قبل ان تأتي هذه اللحظة. كل يعاديه وهو سبحانه وبحمده من تمام رحمته وبره لا - [01:02:50](#)

الا على ما نطقت به وشهد عليك به. فاذا وقع عليك القول انتهى. انتهى وهذا من حكمه سبحانه وبحمده. وهزه اجعلها بين بين قوسين نختم بها اذا كان الله لا يقر عليك بعلمه الذي قد مرق فيك الى النخاع. عارف عنك كل حاجة - [01:03:10](#)
يعلم عنك كل حاجة فكيف يشهد المرء منا على اخيه فيبيدعه او يفسقه او يطعن في شرفه وهو ولا يقدر من علمه الا على الظن. اذا كان الملك ما يرضاش يحكم عليك الا لما طقم لك شهادة وهو علمه عليك سبحانه وبحمده - [01:03:30](#)
فكيف بالرجل منا يطعن في اخيه ومبلغ علمنا من بعض الايه الظن وفقط فليتنق الله امرؤ وليجتنب عرض اخيه ثم اخبر سبحانه ان الانسان في غفلة وهذه الغفلة في الحقيقة انا اريد ان اقف معها وقفة كيف يغفل القلب؟ الغفلة دي بتيجي ازاي؟ وكيف يسقط القلب - [01:03:50](#)

عشان لما يأتي اليك الموت تبقى زي اللي قعد ثلاثين سنة مستني يموت. مش زي الذي اذا رأى الملائكة فزع وقال يا ويلتى اين تذهبون بها؟ ولكن ان شاء الله عز وجل هذا نزيل عليه ان شاء الله عز وجل في في اللقاء القادم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:04:10](#)

لنا عشر دقائق على الاقامة بس نجيب فيها سؤالين ثلاثة في بعض اخوانا اصيب بسرطان في المخ وهو يتألم نسأل الله عز وجل ان يرحمه ويغفر له وان يرفع عنه بأسه ومرضه وان يشفيه شفاء لا يغادر سقما - [01:04:30](#)
هو ومرضى المسلمين جميعا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ادع لي فان يوم السبت القادم. الله! هو انت يعني هتموت! ما انا خايف كده ليه! نسأل الله عز وجل ان يثبتك ويقوي حجتك - [01:04:50](#)

وانصح لنا وادعوا لنا بالبركة والثبات. نسأل الله عز وجل ان يبارك لكما وعليكما وان يجمع بينكما في خير. وان يثبتنا واياكم والحاضرين والسامعين اما مسألة بقى يعني انصح لنا فما تجد افضل افضل زوج تأتسي به من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:10](#)

كما قال بعض مشايخنا قال لبعض اخواننا وقد تزوج قال يا بني تريد من امرأتك ان تطيعك دوما ومع ذلك ربما هجرت اهلها اذا خالفوا امر الله لو خالفوك؟ قال نعم. اه نفسي في كده. قال علمها طاعة الله. طاعة الله عز وجل. عايزين من اول يوم نعلمها تخاف من ربنا - [01:05:40](#)

الناس اللي بتحلف بالطلاق بيحلف ليه؟ لان مراته ما بتخافش من ربنا. بتخاف من الطلاق. انا لما اقول لها ما تخرجيش من البيت لو سمحت. ما تخرجيش من البيت. لازم تعلمها كده انه لما - [01:06:00](#)

ما تخرجيش تقول لي حاضر. ليه؟ لان مش عشان انا هاضربك. عشان ربنا هيغضب عليك لو قلت لي لأ. ممكن نتناقش؟ اه ممكن نتناقش. ماشي. لكن القصد يعني اذا كان الامر صحيحا هي دي القوامة. انما لازم بقى دلوقتي باطالة لو خرجت من البيت ومع ذلك ربنا خرجت. برضه ليه؟ لانه لم يعلمها - [01:06:10](#)

ما طاعة الله عز وجل فتصير اكثر البيوت فيها من من الانكاد نسأل الله عز وجل ان يفرج عنا واياكم وان يجعل بيوتنا مأوى لنا علمها طاعة الله عز وجل والخوف منه واشتركا في العبادة والطاعة. فرحم الله امرءا استيقظ من الليل فايقظ اهله فان ابنت نضح - [01:06:30](#)

نضح في وجهها ماشي عقدت على فتاة ولم ازل اعلن البناء. وزات مرة خلوت بها ووقعتها فهل هذا زنا وان لم يكن فما اسمه؟ بالله عليك اجب عن هذا السؤال. حاضر - [01:06:50](#)

وهي في الحقيقة هو ده الخل. انا لا ادري اين اهل البيت؟ لما دخلوا بها وتواقفها. امال الجماعة دول فين كنت قاعد في البيت لوحدك ما هو ده برضو شيه نقول لاولياء الامور اذا قلنا ان للرجل من امرأته دون الجماع فمش معنى كده انك تدخله في الاوضة تقفل عليه - [01:07:20](#)

الاب يدخل بنته في الاوضة مع مع العاقد ويقفل عليها وسط جوزها. ما ينفعش الكلام ده. اذا اراد ان يدخل بها فليدخل بها اعلانا بين الناس طب هو دلوقتي مش هيقدر يخش بقى مش هيقدر يبني دلوقتي نعمل ايه اذا حدس حمل مسلا ولا اذا دخل بها فوضعت بعد ست اشهر ولا حاجة ابن ست اشهر - [01:07:40](#)

ده من الخل. المفروض ان اولياء الامور يكونوا احكم من ذلك. على كل حال ما يستطيع احد ان يقول ان هذا زنا لانها امرأتك. يقول ابن القيم اذا مات الرجل - [01:08:00](#)

فيه المعقود عليها باجماع. اذا مات الرجل وهو عاقد عليها ترس فيه بانها زوجة باجماع مع اهل العلم. فاذا كانت ترس فيه يعني لما اموت تاخذ فلوسي وانا الان لا انتفع منها بشيه؟ لأ صحيح قد يحدس لكن - [01:08:10](#)

مش كده ، لان انت ما شاردت اباه على ذلك. وما اعلنت هذا هذا البناء ولا هذا الدخول؟ فالكلام دا في الحقيقة خطأ فادح. آآ تسرع في دلوقتي ده مش زنا ولا حاجة هي مراتك بس تسرع في ابن بها بقى خلص. تحت اي زرف حتى لا يتبين حملها وتبقى في موقف سيء - [01:08:30](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احبك الذي احببني من اجله. جزاك الله خيرا. عرفت ان خطيبتني خرجت اختها وتأخرت عندها لساعة متأخرة وكانت ستبيت مع اختها وزوج اختها موجود بالشقة. وهو في سني - [01:08:50](#)

وانا اثار جدا مع العلم انه انني اعرف انه لا يصح له ان لا يصح له ان احكم عليها او اثار يعني هي خرجت هو الان انت لا تستطيع انك تتكلم معها لكن هذا الفعل مخالف - [01:09:10](#)

لان زوج الاخت ده ليس بمحرم لها. فازاي تبيت عند اختها وربما تكشف عليهم؟ الكلام ده ما ينفعش. فهي انت ترشدها ترشدها مجرد الارشاد ان ده غلط شرعا. وما تروحيش تباتي عند اختك طالما ان ايه ان زوجها انت لوحدك يعني وهو زوجها موجود - [01:09:30](#)

وربما قالت ان احنا بنعزل عنه لكن ترك هذا اولي. يعني ترك هذا اولي. لكن انت دلوقتي ما لكش عليها كلمة طبعاً. لكن ده محك من المحكات بقى. هنا اقف وكلمها - [01:09:50](#)

لقيتها تقول لك وفيها ايه وانتم آآ متشددين كده ليه؟ افسخ الخطوبة من دلوقتي عشان هيقابلك حاجات اكثر من كده. في في السكة يعني. ما بقى انساق لك وحاضر وتفهمت الادلة خلاص لا بأس بذلك. هل يجوز ان تبيت عند اختها وهي خلاص بقى -

[01:10:00](#)

احيانا اتخيل حوار او مجادلة وهمية في خيالي سأل فيها بين شخص اعرفه او شخصية وهمية واحيانا تكون مجادلة دينية. فما اسم هذه المشكلة وما علاجها؟ وما علاجها فانت كده آآ الاوهام دي احنا قلنا - [01:10:20](#)

احنا قلنا قبل كده اذا تمنيت بت الليل مغتبط ان الامامي رأس امام المفاليس. تقعد انت قاعد تتوهم بقى. انا قاعد دلوقتي قدام فلان اللي هو مسلا افتى بالمسائل الفلانية وقل له اتق الله. هذا لا يجوز لك. ما اعرفش ايه؟ دا في الحياة لا يعود عليك بكتير شيه. انما

الانسان يقعد يجهز - [01:11:00](#)

كلمة هيطلع يخطب خطبة ولا حد قال له تعال قل لنا كلمتين دلوقتي اقعد ازور كلاما في نفسي كده عشان اطلع مسلا اقوله قد يحدس مسل هذا الامر وبعدين في الحقيقة انت المفروض ان وقتك اسمن من انك تضيعه - [01:11:20](#)

في مسل هذا عايز في مسألة عايز تتكلم فيها انت بتقول مسائل دينية اقعد اعمل بحس اقعد هات الكتب واعمل بحس في المسألة وشوف الراجل فيها ايه وتكلم. يعني انك انت انما - [01:11:30](#)

اقعد بقى ده هيجرني للبطالة الزهنية. زي واحد بيحكى لي واحد برضه من دول التوهم. نعم عايز تتوضا؟ اتفضل. فواحد بيقول آآ العربية ضربت العجلة في السكة كده فبص لقي الجبل وآآ ما فيش الا بيت واحد بس. فراح قلع خبط عليه وهو ماشي في السكة قال

هيقول لي ارجع بقى - [01:11:40](#)

انت آآ انت جاي لي في الساعات تخبط علينا وبتاع امشي. وبدل يا عم ما يزعلق لي انا ابات في العربية وخلص ومشيت له راح راجع.

بايت في العربية. قعد - [01:12:10](#)

في العربية شوية بس حاجات الزايدة الدنيا تلج وجبل وصحرا ولأ هروح بقى واكلم وشي وخلص راح ماشي شوية لحد ما رحت

قال يا عم لحسن يشخط فيا ولا يزعلق لي وما اصبرش عليه بقى واتخن - [01:12:20](#)

ويحصل مشكلة ارجع ابات في العربية تاني. رجع في العربية لا هيطلع حاجة تعضني ولا تاكلمي ولا خلاص انا هروح اقول له عارف الوهم ده اسمر عنده ايه الباب قال له مش عايز منك حاجة. وراح سايبه ماشي. فضل يتوهم انه هيقول له هيقول له لأ هيقول له -

[01:12:30](#)

اذا اردت مسلا ان اكل اي شيه فيه لحم اسأل عن مصدره وكيف ذبح وهكذا؟ مسل رغيف حواوشي مسلا. لا هو في الحقيقة ايه؟ احنا بنقول ان ايه زي السلام كده. هل انا امشي اسلم على اي حد؟ ابدأه بالسلام وانا من هي ان ان ابدأ غير المسلم بالسلام؟ اه. ليه؟ العلماء

قالوا في بلد مسلم - [01:12:50](#)

طب واحد راح مسلا بلد كافر بيدأ اي حد بالسلام لأ سلم على اللي تعرفه بقى عشان تبقى لم تبدأه بالسلام ممكن نقول له مساء الخير

انا ما قلوش السلام عليكم - [01:13:30](#)

لان في نهى عن مسل هذا. هو كذلك انت الان في بلد مسلم. ما نقدرش نقول بقى ان كل لحمة موجودة فيها الا ان تعلم. يعني انا

عارف دلوقتي الجزار اللي تحت بيتنا ده بيدبح اصلين - [01:13:40](#)

في فرق بين الجزار وبين الراجل اللي بيدبح في المدبح. الراجل الجزار بياخد الديحة يوديها المدبح وفيه واحد بيدبح في المدبح. فممكن الجزار اللي تحت البيت يبقى مهور الدنيا والراجل اللي بيدبح كويس. انتم واخدين بالكم يا اخوانا. فاذا علمت انا من المدبح

بقى المدبح اللي عندنا الراجل اللي بيتولى الزبح شفته بعيني - [01:13:50](#)

انه قاعد يسوع في دلوقتي الموضة انهم يبسبوا الله عز وجل. يسبوا الله ورسوله ويفعلوا فتبقى انت ترفع ايدك عن لحمتي اللي

تعرف ان ده اللي دبها قل له لأ مش هي كلمة. كويس كده؟ انما دون ذلك؟ لأ. طب اسأل كل ما اخش عند واحد - [01:14:10](#)

اقول له انت جايب منين؟ هذا نهى عنه العلماء. لان هذا فيه شيه من التعمق. مش انت علمت الان ان هؤلاء القوم مسلمون مسلمين؟ اه مسلمين خلاص اتفضل. اللحمة بقى المستوردة ما انا كنت جاي لك بقى في الكلام اهو. اللحمة بقى وبيقول لك الحواوشي طبعا بتاع

الحواوشي ما بيعملش بلحمة بلدي. ولا يخسر ده بيعمل بلحمة مستوردة - [01:14:30](#)

والله اعلم هو بيحط لحمة ولا لأ. يعني احيانا بتلاقيه حاسس حاجات كده. فعلى كل حال اللحوم المستوردة هذه ان جاءت من قوم

اهل كتاب فقد اذن الله في ذلك. ان جاءت من قوم كفرة يعني جاءتك مسلا من قوم يعبدون الاصنام يعبدون الشمس يعبدون فهزه -

[01:14:50](#)

تؤكل. وفي الحقيقة اه يعني انا كان في بعض اصحاب المصانع كنت منز سنين كده اخطب في المسجد بتاعه الجمعة في طلخا. فهو حدسني قال لي ان انا رحت الازهر وقلت لهم الجماعة دول بيتدبحوا ازاي؟ فقالوا احنا عندنا مندوب بيروح يقف هناك. يعني بنطلعه

شغال كده - [01:15:10](#)

هناك يشوف الزبائح دي بتدبح ازاي. على النحو الاخر ايام زمان بقى ايام الشيخ جاد الحق رحمه الله تلاقيه في الفتاوى كده بتاعة

الازهر تلاقى فرضت علي هذه القضية والدكتور قال له انا شفتمهم بيصعقوا ما بيدبحوش. فالمسألة تجد ان فيها ان فيها لجج لو

تورعت عنه فلا بأس لكن لا نستطيع ان نحكم على الناس بذلك - [01:15:30](#)

لان فيه فرق يا اخوانا يعني اللحمة النهاردة الكيلو باربعين جنيه وبخمسة واربعين جنيه الثانية بخمستاشر جنيه. فقال لما اقول لك

لا ما تاكلمش اصل انا شاكك كده ده ما فيش حاجة اسمها شاكك كده. يقول لك حكم يسكت. انما بين الناس اللي تريد ان تتورع

وتترقى. احنا باقول لك ابن الجوزي بيقول عملت حاجة مباحة - [01:15:50](#)

زهب قلبي عشان مباح. اللي عايزين يتبرعوا بقى خلاص انت ممكن تتورع عن الحلال لا بأس انما حكما لا نستطيع ان اه ان نقول هذا الكلام. وفي الحقيقة في بعض اهل العلم فصل تفصيل حسن قال اذا جاءتك من يهود من يهود فانهم لا يتخلون عن آآ عن دينهم. يعني عندهم - [01:16:10](#)

تزكية من العنق ما بيصعقش ولا بيعمل حاجة. اما اذا جاءتك من غيرهم فان علم فانه قد علم عندهم العلمانية. يعني مش مشكلة. المهم نكسب واخذ بالك؟ وهزا ايضا فيه بحس يعني فيه نزر في الحقيقة والناس لا زالوا على آآ يعني لا زالوا فيه خلاف وكان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان - [01:16:30](#)

يعني يقول بالجواز كده يعني بادئ زي بدء. طب نسأل ندور ما تدورش ولا تسأل. كان يقول كده. كل. لا بأس بذلك. وزي ما قلت لك باب الورع واسع اللي عايز يتورع يتورع. وقد رأيت ان هي مسألة مشكلة زي ما انت شايفة. هل يجوز قراءة الاذكار بنغم بسيط قريبا من القرآن - [01:16:50](#)

لا بأس. ذكر ابن المبارك في الزهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرتل الحديث. يعني ربما زكر لهم الحديث ايه؟ في شيه من بس ما تقولش بقى بنغم دي - [01:17:10](#)

مش لغم يعني. ما حكم من يخاف ان يذكر نعمة الله عليه خوفا من الحسد؟ اذا علمت الحاسد ما تزكرش وده برضو افهم اللي حصلت لنا مع اخواننا انه دايم عامل ايه؟ تعبان جدا والله يخش الواد عليك مسلا الواد داخل اه ما شاء الله مين ده - [01:17:20](#)
عبدالرحمن كان عنده برد وكان مش قادر يقف على حيله الوقتي. حاجة صعبة جدا. فدي مشكلة في العقل دي بتعود الانسان بقى في بعض الاخوان انا قلت له والله وقلت له الكلام ده قلت له انت كده بتكفر نعمة الله عز وجل عليك اذكر نعمة ربنا عليك. بتعودك بعد كده انك تبقى دايم متسخط كل ما يكلمك - [01:17:40](#)

في حاجة مش لاقى والله اخ قابلني من يعني من اسبوعين كده ولا حاجة السلام عليكم كيف حالك؟ الحالة عاملة ايه؟ قال لي زفت. ايه ده! تقول لي في وشي - [01:18:00](#)

كده زفت. مع انه قاعد بياكل ويشرب ويعني في الحقيقة برضه ايه يعني اذا رأيت حاسدا فان ابن جريش شرايح القاضي قالوا له ادرك ناقتك وقف عليها عائن. الناس اللي عندهم عين دول معروفين. بيبقى له وقائع. بيبقى له - [01:18:10](#)
وقاعدوا لاخباره تنبيك عن اوصافه حتى كأنك بالعيان تراه. يعني هو بيحصل له وقائع. بعضهم حسد بنته مرة بيحكي بعض المشايخ يقول نزر اليها خارجة من الحمام وبتسرح شعرها طويل اوي فقال ولا على مصرية فجالها سرطان في المخ - [01:18:30](#)
ممكن يحسدوا الراجل بتاع سورة الكهف حسد نفسه. فلو عرفت ان فيه عائن واقف قدام العربية بتاعتك ممكن تخرج تقول له يا نهار ابيض! ده انا لسة عامل لها دوك - [01:18:50](#)

لأ على اي مرة عملت فيها عايزين نبيعها والله تعبانة وتعبانة معها وتعريضا كده بحيس ان دي بتكسر عين العائن احيانا. لذلك لما شرايح القاضي لما شرايحي خرج قالوا له في واحد واقف بيبص للجمل بتاعك. الجمل بتاعه تخين وجامد كده. فشرايحي خرج عليه فلقى الراجل بيبص له - [01:19:00](#)

قال ما اجمل هذا الجمل! قال انها لا تنبعس حتى ابعثها. الكلام ده زاهره ايه؟ زاهره ان هي يعني ما تقدرش تقوم الا اما انا اقومها كده مش كده؟ انما هو يقصد ايه عشان ما هو طبعا ما بيكدبش يقصد ايه؟ ان هي ما بتقومش الا اما اقول لها وبتقوم يعني زي اي دابة تنهض تنهض عشان - [01:19:20](#)

صارعين عين الرجل ده. ففي الحالة دي ممكن. انما لو بقى ده خلقك تبقى كفرت نعمة الله عز وجل في الحقيقة والله انا بصراحة ما حدش بيعت لي رؤى لان انا ما اعرفش في الرؤى - [01:19:40](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ساعات احس برضا الله علي وابقى فرحان جدا جدا هذا من العجب ام رضا من الله عز وجل؟ الانسان اذا اذا عمل صالحا بيفرح من غير شك لان الايمان لما بيدخل اذا دخل - [01:20:10](#)
ايمان الصدر ايه؟ انفسح وانشرح. حديث فيه ضعف. لكن معناه صحيح. ان فسح وانشرح. فمن يرد الله ان يهديه يشرح. يشرح. الم

نشرح لك صح؟ فالانسان بيفرح بالعمل الصالح فلا يجرنك فرحك ان انت تعجب به فينقلب عليك. انما لا بأس ان يكون ده موجود يعني - [01:20:30](#)

اطلقت اللحية وله شعر خفيف تحت العينين. فهل يجوز ان ازيل هذا الشعر؟ اذا كان تحت عينيك زي ما انت بتقول فلا بأس وان كان العلماء يقولون اللحية هي الشعر النابت في الوجه. طيب الفقهاء بيقولوا ايه هو الوجه؟ عشان نعرف حد ونغسله ازاى يعني؟ قالوا الوجه ما واجهت به الناس - [01:20:50](#)

يعني اول ما ببص لك كده ايه اللي بيظهر عشان كده قالوا زاهر الازن ده يتغسل. باطن الازن ده يتغسل وزاهر الازن ده يتمسح لانه مع الراس. وده من الوجه يغسل مع - [01:21:10](#)

الوجه فاذا كان الشعر النابت على الوجه يبقى كل ده دخلت فيه العين وغير العين. وبعدين برضو الاخوة في الحقيقة انا قلت لكم قبل كده ما اعرفش الاخوة دايمًا قاعد كده تلاقيه دايمًا قاعد في المراية - [01:21:20](#)

ده بقى من الايه؟ انتقال خلق المرأة للرجل. يعني المفروض اللي ماسكة المراية طول النهار المرأة. مش الرجل. دلوقتي الاخ واقف طلعت لي حباية هنا هو. اعمل ايه فيها ايه يا عم الشيخ؟ وعندي مش عارف ايه في وفي ورمش عيني عمل بطل تدقيق -

[01:21:30](#)

انما جمال الرجل في غير خلقتة. مش مش الرجل الجميل اللي هو يقبل يعني هو الرجل اللي شكله حلو. والا كانت في الدنيا خربت.

اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياك الاخلاص وان يثبتنا واياك - [01:21:50](#)

السامعين والمسلمين احبك الذي احببتني من اجلي. انا متقدم لوظيفة ولكن هذه الوظيفة بها اختلاط وفي ايه من الازواج الان ما فيهموش اختلاط؟ قل ان يكون ونسأل الله عز وجل ان يبصر آآ اخواننا اصحاب الاموال بدينهم انه يعمل كده وزيفة هنا - [01:22:10](#)

لو هنا نساء ان كان ولا بد. لكن الشاهد هو فيه اختلاط. لكن كن انت الاختلاط منه ما يحرم ومنه ما هو طبيعي موجود. يعني الان لما نطلع نمشي كلنا في الشارع - [01:22:40](#)

مش بنبقى ماشيين في الرجال والنسوان مع بعض في الشارع؟ صح ولا لا؟ هذا اختلاط. لكن ليس هذا هو الاختلاط الذي نهى عنه

النبي عليه الصلاة والسلام. انما نهى عن الاختلاط الذي - [01:22:50](#)

يكون سببا لاختلاط الرجل بالمرأة فعلا. سببا للفاحشة. كأن نزدحم مسلا على باب المسجد والنساء نازلة والرجال نازلة فإيه؟ آآ يحتك رجل بالمرأة يسير بجوار المرأة الكلام ده الاتوبيسات والحاجات الصعبة دي. اه صعبة. ففي الحقيقة هو ده اللي ايه؟ هو ده اللي

المنهي عنه. فانت حاول انك انت تجتنب - [01:23:00](#)

الخلطة مع النساء يعني بقدر آآ بقدر ما تستطيع. انا آآ انا ادخل على النتي في البيت مع اني ضعيف امام النتي اوي ما تخش على النتي خالص. تشيله من البيت اصلا خلاص بيقول لك شيله من البيت الواد الصعيدي ده - [01:23:20](#)

خلاص شيلوا الزيت خلاص. دي يا سيدي انا تائب الى الله هنشيله من البيت عاطف ها؟ كفراوي. ده على دماغنا يا سيدي بلديات

سيدنا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اعمل في تجارة الموبايلات المستعملة - [01:23:40](#)

هذا العمل حرام؟ لأ طبعا مش حرام. زلك لان الموبايلات في زمننا هذا تستعمل في سماع الغناء والفيديو كليب العلماء يقولون ان هو

ايه اه الضرر على المستعمل. مش على فاهم؟ الضرر على المستعمل. الاصل ان الناس كلها اه انا محتاج اوي مش - [01:24:00](#)

معينة محتاجة التليفونات خلاص بقى دلوقتي في ايد الايه؟ المحمول في ايدي الجميع. مش كده؟ فبقى الناس كلها بتعمل فما بقاش آآ زي مسلا مش زي المكياج مسلا المكياج ده فيه فئة من من النساء فئة بتتبرج به وفئة اخرى يلبسنه يضعنه لازواجهن فمممكن

اتخير. انما - [01:24:20](#)

انما اللي كده وعلى كل حال اذا رأيت انسان حاطط مسلا مقاطع مش كويسة على على المحمول عامل حاجات كده مخالفة امسحها

له وانت بتصلح واعمل له وما تعملوش صيانة محمول امسحها وقل له خد مش هينفع. مسلا - [01:24:40](#)

فاذا قال لك طب مش هينفع ليه؟ عشان احنا بامرنا برضه بالمعروف قال لك مش هينفع ليه؟ قل له انا انا اعرف اصلحه بس مش

هاصلحه لك. لان لقيت عليه مواضع كذا كذا كذا - 01:25:00

نعم؟ لا يا راجل يضربوا ايه؟ ده الاخوة هنا عترة. لو ضريك اضربه ياض احبك يا نازل يحطني من اجلي. نقطة مهمة لقد كثر الفجور والفواحش والبعد عن الدين وكثرة البدع والمهربين بما يوجب هلاك وتدمير هذا البلد - 01:25:10

لما فيه من خير وشر. فاما نفعل حتى يحل علينا الحسد؟ حتى لا يحل علينا الا العزاب مع الاخرين وهل هناك رابط بين هذا وبين ان الاحصائيات تقول ان كسير من الدول الاوروبية القوية بعد بضع عقود ستكون اغليبتها او كلها مسلمة. ويصدق فينا قول الله عز وجل - 01:25:40

يتولى واستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. وهل يعد هذا من اشراط الساعة؟ يا لهوي! اهو كده ده قنبلة في دماغي دي. ليه النزرة التشاؤمية دي؟ الدنيا هنا ما فيهاش ما فيهاش شر هذا المجلس الان من شهادتنا على الخير. صح ولا لأ - 01:26:00

شهد على الخير وهناك مجالس اخرى عدة كثيرة وهناك اخوة في ده الان كسرة انا قلت لك قبل كده بعض الاخوة بيقول لي آآ زعلان اوي في ايه انا شفت واحدة منتقبة واقفة في الشارع وبتزقق للبيع وبتعمل قلت له ده كده كويس ان النقاب دخل بيوت دول. الست اللي هي متعودة انها تختلط بالرجال وتزقق بالرجال دي وتتخايق معهم - 01:26:20

ده مما لا شك ان الدين عندهم شفاف قليل جدا. فلما يدخل كمان مش الحجاب بس النقاب كمان في البيت. يبقى الدين وصل ولا لأ؟ يبقى وصل يبقى فدي في الحقيقة فاحنا الحمد لله الان آآ نحن الان نسير الى اعلى. انا لا اقول هذا الكلام من كيسي ولا اذكر لكم شيء من التفاؤل اللي هو اللي - 01:26:40

هو ليس له قاعدة. لا احنا نسير الى الاعلى. انما محتتنا هي التركيز التربوي. عايزين الان الجموع تتحول قلوبها نحو الله عز وجل. بصدق بقى عايزين التربية النوعية خلاص دلوقتي في كم؟ في تربية كمية. نريد التربية النوعية بقى. عايزين الاخوة يخرج بقى طلبه العلم والفقه والعباد والزهاد - 01:27:00

مصر الدولة دولة الاسلام بما كانت عليه قديما. انما الان الحمد لله نحن نسير الى اعلى مش بالشكل ده. وهل هزه من اشراط الساعة والغرب هم اللي ربنا هيستبدل بهم آآ في الحقيقة هزه النزرة وادري بها واضرابها. هي بقى اللي بتخلي الواحد ما يعملش حاجة - 01:27:20

تقول له يا عم قم اشتغل ولا حاجة؟ يقول لك ايه يا عم ضربه الاعور هي خرابانة اصلا. لأ ده بالعكس فيه عمل وفيه والحمد لله المسألة الى اعلى احد الاخوة يقول انا ان انا فعلت ما يغضبك عاتبي - 01:27:40

اني ربما لم اكن اتعمد ذلك ولا اقصد حتى تقل حتى تكثر بقى المفروض المودة بيننا يقول لي لا مش عارف عزيز عليا من حد. يعني هو بيقول لصاحبه آآ قل لي هقول لك - 01:28:00

عيون عيوبك وهعاتبك فالتاني بيقول له لأ انا نفسي عزيزة علي قوي فما تقوليش انا غلطان ولا حاجة. آآ في الحقيقة هزا على هزه الصفة ان لم تزهب عنه فلا يصح - 01:28:20

ان يكون صاحبنا. مش تخاصمه بس مش هو ده صاحبك يعني. لان صاحب هو الذي ينبغي ان يكون مرآة لك وانت مرآة له. هزه صفة المؤمن. المؤمن مرآة يكف عليه ضيعته واياه؟ ويحوطه من وراه. آآ انما ممكن تفهمه بس. هو ممكن واحد يكون ما يحبش انك تقول لي ما تقوليش بقى وبعدين برضو في بعض احيانا في ناس بتقف على الواحدة - 01:28:30

يعني تلاقى الاخ ده يكلمه يقول لك شف بيقول لي ايه! يا عم ما اقصدش والله ده ناقص شف برضه. اروح ساكت. خلاص مش هقول حاجة خالص. فيعني المسألة ما تبقاش فيها عنت ويبقى فيها تعليم. لمازا لا اه - 01:28:50

المحاضرات دي موجودة على الموقع على الانترنت وخلص. انما انا لست مؤهلا لكتاب. برضه عايزين كويس ان انت قلت الكلمة دي بعض اخوانا بيقول انا عايزك تقدم لي في كتابه انا لست اهلا لذلك. واحنا قلنا في اول مجلس انا قعدته هنا عشان اكون بريء من هذا. انا ايهما الاخوة ما جلست منكم - 01:29:10

في مكان المعلم لازم تفهم ده كويس. انما انا اتى بكلام اجد ان دي امراض في قلبي. عايز اصلحها فربنا رزقني اني اقعد هنا ونصلحها

سوا. نقعد نتكلم انا وانتم مع بعض - 01:29:30

ما تقوليش ممكن تقدم لي كتاب؟ غلط. غلط ما تبقاش الامام يقول ايه الامام وافد القوم ما تخليش وافد الناس آآ ما تخليش وافد كتابك انا. خلي عندك همة. ازهب لمشايخنا والله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:29:40

- 01:30:00